

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

\*\*\*

## تقدير نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي

إعداد

أ/ ماجد بن عطيه بن علي الزهراني  
معلم لغة عربية بوزارة التعليم  
ماجستير مناهج وطرق التدريس

DOI :10.21608/JYSE.2020.113335



مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس – أكتوبر ٢٠٢٠  
Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط وتقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة في ضوئها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، بأخذة علمية تتضمن مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتم تحكيمها من (٢٩) مختصاً، وفي ضوء آراء المحكمين ومقرراتهم توصل الباحث إلى قائمة بمهارات التفكير الإبداعي ضمت (٢٥) مهارة فرعية توزعت على أربع مهارات أساسية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل)، وبعد تأكيد الباحث من صدق الأداة، وفاس ثباتها، شرع في تحليل عينة الدراسة المتمثلة في مجتمع البحث كاملاً والمكون من نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث المتوسط والبالغ عددها (٨٣٠) نشاطاً تعلميًّا تضمنت (١٤٣٨) مطلب تعلمٍ، ولتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط ثمان مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة منخفضة بلغت (١٢,٢%)، وست مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة جداً بلغت (١٠,٩%)، ورأت ثلاثة مهارات من أصل أربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة جداً بلغت (٢,٩%) وأغفلت قياس مهارة واحدة، كما رأت سبع مهارات تتعلق بالإثراء بالتفاصيل بنسبة منخفضة بلغت (١٠,٧%)، وقد أظهرت النتائج ضعف مراعاة نشاطات التعلم مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغت النسبة الإجمالية (٣٦,٧%) وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات، وتدرجها حسب المهارات المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

وقد أوصى الباحث بدعاوة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة إلى ضرورة تخطيط نشاطات التعلم في ضوء المهارات الازمة لطلاب في هذه المرحلة، والإفادة مما توصلت إليها هذه الدراسة من قائمة لمهارات التفكير الإبداعي الازمة للطلاب، وإعادة النظر في بناء نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، والاعتماد على المعايير العلمية، ومراعاة التوازن والتنوع حتى تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

كما اقترح الباحث إجراء بعض الدراسات منها: تقويم نشاطات التعلم في مقرر الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وإجراء دراسة للتعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

## Abstract

The study aimed to determine the creative thinking skills appropriate for middle third grade students and to evaluate learning activities in the light of my eternal language book in order to achieve the goals of the study.

The researcher used the content analysis method, which is one of the descriptive method methods, with a scientific tool that includes creative thinking skills appropriate for middle third grade students, and was judged From (29) specialists, and in light of the arbitrators 'opinions and proposals, the researcher reached a list of creative thinking skills that included (25) sub-skills distributed on four basic skills (fluency, flexibility, originality, and enrichment with details).

And after the researcher confirmed the validity of the tool, and measured its stability, He began analyzing the study sample represented in the entire research community, which is composed of learning activities in the book Eternal Language (Student Book, Activity Book) for the third intermediate grade (830) learning activities that included (1438) learning requirements, and to analyze the study data, use iterations and percentages.

The study reached results, most notably taking into account the learning activities in the Eternal Language Book for the third intermediate grade, eight skills related to fluency at a low rate (12.2%), and six skills related to flexibility at a low rate It reached (10.9%), and took into account three skills out of four skills related to originality at a very low rate (2.9%) and omitted the measurement

of one skill, also took into account seven skills related to enrichment in detail at a low rate (10.7%).

The results showed that learning activities for creativity were weak due to the total percentage (36.7%) and the absence of balance, integration, and inclusion in building activities, and included them according to the appropriate skills for middle third grade students.

The researcher recommended inviting those in planning the Arabic language curricula at the intermediate stage to the necessity of planning learning activities in the light of the skills needed for students at this stage, and to benefit from the results of this study from a list of creative thinking skills necessary for students, and reconsider building learning activities in my language course Eternal to the intermediate stage, relying on scientific standards, and taking into account balance and diversity so as to contribute to the development of creative thinking skills among students.

The researcher also suggested conducting some studies, including: evaluation of learning activities in the language competencies course at the secondary stage in the light of creative thinking skills, and conducting a study to identify the effectiveness of using a method based on creative thinking skills in developing reading and writing skills.

## مقدمة:

لقد أثبتت بعض الدراسات قوة العلاقة بين اللغة والتفكير؛ حيث كشفت دراسة متخصصة أن لغة قبيلة هوبى الهندية لا تحتوي على صيغة الماضي والمستقبل، وإنما تحتوي فقط على صيغة الحاضر، ولذا فإن أفراد هذه القبيلة يتكلمون كل شيء وكأنه يحدث الآن، مما أثر على تفكيرهم (نجاتي، ١٩٥٥م، ص ٢٥٨).

أظهرت دراسة الزهاراني (١٤٣٢هـ) غياب التكامل، والشمول، والتوازن في بناء النشاطات المتعلقة بمهارات التذوق الأدبي في مقرر الدراسات الأدبية بالمرحلة الثانوية. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات المحلية والعربية وجود ضعف في محتوى كتب اللغة العربية عامة وأنشطتها خاصة، في تضمين كثيراً من المهارات وخاصة مهارات التفكير الإبداعي، فجاءت دراسة الكثيري والعайд (٢٠٠٠م) لتوصي بإعادة النظر في النشاطات التعليمية و التعليمية وتقويمها، وتعديلها، وتطويرها، بحيث يتضح المهارات الإبداعية المراد تعميتها لدى تلاميذ، وكشفت دراسة موسى (٢٠٠١م) إلى أن النشاطات التعليمية والتقويمية في كتب اللغة العربية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية كان ترزيزها بشكل أكبر على مستويات التفكير الدنيا ، وأن بعضها لا تسهم نشاطاته في تنمية المهارات الإبداعية، كما أوصت دراسة عتوم (٢٠٠٤م) بوضع المنهج من قبل فريق متخصص لتراعي فيه مهارات التفكير الإبداعي بوضوح، واتخاذ الإجراءات التي تكفل أن يكون المنهج المنفذ أقرب ما يكون إلى المنهج المكتوب، وأوصت دراسة زكية المالكي (١٤٢٧هـ) بإعادة النظر في بناء النشاطات التعليمية والتقويمية ؛ بحيث تتيح للللاميذ فرصة أكبر للنقد، وإبداء الرأي، والتدريب على الطلققة اللفظية والتعبيرية، والمرونة التفكيرية، والخلق والإبداع.

ومما سبق يتضح مدى الترابط القائم بين اللغة العربية ومهارات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي والضرورة الملحة لمثل هذه المهارات في عصر يتميز بالابتكار والإبداع، والانفجار المعرفي والتفكير غير النمطي.

## مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث معلماً لمدة تتجاوز عشر سنوات في الميدان التربوي ، فقد لاحظ قصوراً في أداء الطلاب المرتبط بمهارات التفكير الإبداعي، وكذلك وجود ضعف في معرفة المعلمين بطبيعة مهارات التفكير الإبداعي، كما أنّ الباحث عمل لمدة ثلاثة سنوات رائداً للنشاط الطلابي، فلاحظ نوعاً من الضعف بل وعدم المساهمة من قبل الطلاب ومعلمي اللغة

العربية في مجال الإبداع في الأنشطة المرتبطة باللغة العربية، من مشاركات شعرية، أو نثرية، أو مشهد تمثيلي، أو إلقاء، أو تقديم إذاعي، أو إجراء حوار، أو مقابلة صحفية فاستنتج الباحث أنّ هذا قد يكون نتاجاً طبيعياً لعدم الاهتمام بالنشاطات التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب المدرسي، وخاصة عند العلم أنّ كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط قد مضى على تطويره أكثر من أربع سنوات،

فيري الباحث أن مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة ركيزة أساسية في تحقيق أهداف مناهج اللغة العربية، وأن الحاجة ملحة لإجراء دراسة تقويمية لنشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط وهو ختام المرحلة المتوسطة - في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وإخضاعها لمزيد من المراجعة والفحص والتقويم؛ للتعرف على مواطن القوة وتعزيزها، والوقوف على مواطن الضعف ومكامن الخلل وتشخيصها، لعل نتائجها تسهم في تطوير كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ، وفهم طبيعة هذه المهارات، والاهتمام بنشاطاتها، فالدراسة التحليلية لهذا الكتاب تعطي النتائج الكمية المطلوبة للكشف عن درجة مراعاة مهارات التفكير الإبداعي فيه، وسلط الضوء على واقع كتب اللغة العربية من حيث مراعاته مهارات التفكير الإبداعي، التي أصبحت مطلباً عصرياً وتربوياً للارتفاع بمستوى الأداء اللغوي والفكري لدى الطالب في هذه المرحلة العمرية الانتقالية، والحسنة والمهمة من مراحل حياتهم.

### ثالثاً: أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:  
ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط مهارات

التفكير الإبداعي؟

وعنه تتفرع الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ٢- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الطلق؟
- ٣- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة؟

٤- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة؟

٥- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الإثارة بالتفاصيل؟

**رابعاً: أهداف الدراسة:**

هدف الدراسة إلى:

١- تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

٢- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الطلاقة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

٣- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

٤- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

٥- الكشف عن درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الإثارة بالتفاصيل، لتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

**خامساً: أهمية الدراسة:**

استمدت هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال موضوعها الذي تبحثه، وهو تقدير نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ومن خلال نتائجها التي يمكن أن يستفيد منها بإذن الله:

١- القائمون على تخطيط مقررات اللغة العربية وتطويرها وذلك من خلال الإفادة من قائمة المهارات المحددة.

٢- المشرفون بتعريفهم بنقاط القوة والضعف في الكتاب للإسهام في أداء مهمتهم بالإشراف على المعلمين وحل مشكلاتهم وتقويم أدائهم، والتدريب على هذه المهارات المحددة.

٣- المعلمون من حيث مساعدتهم وتزويدهم بالمهارات المحددة وتنبيههم إلى الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب.

٤- الطلاب من حيث الإقبال على الأنشطة والمهارات التي يتطلب توافرها لديهم.

٥- إثراء البحوث والدراسات في مجال التفكير الإبداعي وتنمية مهاراته في اللغة العربية.

### سادساً: حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- ١ - كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦ هـ (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، بفصليهما الأول والثاني.
- ٢ - نشاطات التعلم المضمنة في كل وحدة من وحدات كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) بفصليهما الأول والثاني.
- ٣ - تقويم محتوى نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط والمضمنة في كل وحدة من وحدات الكتاب (كتاب الطالب وكتاب النشاط) بفصليهما الأول والثاني، في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل) والتي رأى المختصون مناسبتها لطلاب الصف الثالث المتوسط.

### الإطار النظري

تمهيد:

المبحث الأول: التقويم التربوي (مفهومه، وأهميته، وخصائصه).

تناول الباحث في هذا المبحث مفهوم التقويم وأهميته، وخصائص التقويم التربوي، وتقويم المنهج والكتاب المدرسي، وفيما يلي تفصيل لكل ذلك.

#### أولاً: مفهوم التقويم التربوي:

عرفه الخليفة (٢٠١٢م) فيعرف التقويم بأنه " الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة "ص ١٦٧ .

#### ثانياً: أهمية التقويم التربوي:

وتكون أهمية التقويم كما حددتها الخليفة (٢٠١٢م، ص ١٦٩) في النقاط التالية:

- ١ - يعد التقويم مهماً للمتعلمين؛ لأنه يلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية، ومدى التقدم الذي أحرزوه أولاً.
- ٢ - يعد التقويم مهماً لدى المعلمين؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية، ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
- ٣ - للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء؛ فمن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبناؤهم وتوضيح جوانب القوة والقصور لديهم.

٤- يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبعها المدرسة، والتأكد من ومراعاتهم لخصائص المتعلم وطبيعته، ولفلسفه المجتمع وحاجاته، وطبيعة المادة الدراسية

### ثالثاً: خصائص التقويم التربوي الجيد:

١- الالتزام بالأهداف: وذلك بأن يكون التقويم متسقاً وذو ارتباط مع أهداف البرنامج (المنهج) المراد تقييمه منطلاقاً من تلك الأهداف وبدون ذلك يفقد التقويم اتجاهه وقيمة التشخيصية ويعجز عن المساعدة في الوصول إلى أحكام تغير أو تطور في المنهج (مجاور والديب ، ١٩٨٤ ، م ١٩٨٤ ، ص ٤٨٩).

٢- أن يكون التقويم عملية شاملة: فينبغي أن يشمل التقويم التربوي كل عناصر المنظومة التربوية أو التعليمية من متعلم ومعلم ومحلى كتاب ووسيلة ونشاط ومبني مدرسي وأن يشمل كافة مجالات الأهداف التربوية: المعرفية العقلية، والمهارية النفس حركية، والوجودانية الانفعالية (يوسف والرفاعي ، ٢٠٠٥ ، م ٢٠٠٥ ، ص ٤٠).

٣- الاستمرارية أو الاستدامة: فكما أن التقويم لا ينبعي أن ينحصر في جزء بعينه فلا ينبغي أيضاً أن ينحصر في وقت بعينه بل يجب أن يكون مستمراً ليعطي صورة دقيقة عن الشيء المقوم، وبهذا الصدد يحدد (طموس ، ٢٠٠٢ ، م ٢٠٠٢ ، ص ٣٧).

### رابعاً: تقويم المنهج والكتاب المدرسي:

خلص الخليفة (٢٠١٢م) إلى تحديد مفهوم مناسب لتقويم المنهج المدرسي هو "عملية تعنى بجمع معلومات معنية عن المنهج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة" ص ٢٧٢.

### المبحث الثاني

نشاطات التعلم (مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومعايير بنائها، وتصنيفاتها، وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي).

#### أولاً: مفهوم نشاطات التعلم:

جاء تعريف على (٢٠١٢م) لمصطلح نشاطات التعلم والتعليم: " هي كل نشاط يقوم به المتعلم أو المعلم أو كليهما معاً، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في

النمو الشامل المتكامل للمتعلم، سواء أتم هذا النشاط في داخل الصف أم في خارجها، داخل المدرسة أم في خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة " ص ٢٧٦ .

ثانياً: أهمية نشاطات التعلم.

رصد الخليفة (٢٠١٢م، ١٤٨-١٤٧) أهمية نشاطات التعلم في النقاط التالية:

١) بناء شخصية المتعلم بناء متكاملاً، بحيث يكون مواطناً صالحاً، ويعتز بإسلامه، وينتمي لأمته، وينزد عن وطنه.

٢) تنمية قدرة المتعلم على التفاعل والتكيف مع مجتمعه، وترسيخ الاتجاهات والقيم الإيجابية.

٣) تلبية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم وصقلها وتنميتها.

٤) خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها المتعلمون، فيسهل عليهم استيعابها وفهمها وثبيتها بالأذهان. (مسلم، ٢٠٠٨م، ص ١٥١).

ثالثاً: أهداف نشاطات التعلم:

قد أشارت دراسة العيد (٢٠١٠م، ٣٧) إلى أهم أهداف نشاطات التعلم التي أجمع التربويون عليها وهي:

١- تنمية التفكير للمتعلم، وإثارة العمليات العقلية.

٢- استرجاع وتشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين.

٣- تساعد في ثبيت المعلومات، و الأفكار التي تعلمها التلاميذ في موضوع ما في أذهان المتعلمين وبالتالي فهم المادة الدراسية.

٤- تساهم في الكشف عن اهتمامات واتجاهات وميول التلاميذ.

سادساً: نشاطات تعلم اللغة العربية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي:

يشير أبو جالة (٢٠٠٧م، ص ١٢٩) أن النشاطات الهدافـة تعمل إلى تطوير قدرات المتعلم وتنميـتها وتفجر الطاقـات الإبداعـية الكامـنة عندـه، وتمـيز بـمجموعـة منـ الخـصـائـص

أهمـها:

١- أن تـنـاسـبـ مـسـتـوـيـ وـقـدـرـاتـ المـتـعـلـمـينـ ليـتـمـكـنـواـ مـنـ التـعـاـمـلـ مـعـهـاـ.

٢- أن تـسـاعـدـ عـلـىـ حـبـ الـاسـطـلـاعـ وـتـنـمـيـةـ الـخـيـالـ لـدـىـ المـتـعـلـمـينـ.

٣- أن تـتـصـفـ بـالـغـمـوـضـ أـحـيـاـنـاـ وـأـنـ تـرـتـبـطـ بـمـوـاـقـفـ غـيـرـ مـأـلـوـفـةـ.

٤- أن تكون متنوعة في أهدافها واستخداماتها و مجالات تطبيقها.

### المبحث الثالث

التفكير الإبداعي (مفهومه، ومرحلته، ومهاراته، ومستوياته، علاقته باللغة العربية ومهاراتها):

أولاً: مفهوم التفكير، والإبداع:

● مفهوم التفكير:

يعرفه سعادة (٢٠١٥م) بأنه "عبارة عن مفهوم معقد يتكون من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحظى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول" ص ٤٠.

ويعرف الباحث التفكير في ضوء الدراسة الحالية: "هو ذلك النشاط العقلي المعقد الذي يقوم به الطالب في الصف الثالث المتوسط، ليعطي تفسيرات واضحة لبعض المواقف المحيطة أو الغامضة أو حل مشكلة ما أثناء قيامه بنشاطات تعلم محددة مسبقاً في كتاب لغتي الخالدة.

● مفهوم الإبداع:

يذكر كلا من التركي (١٤٣٤هـ، ص ١٢) والعتوم والجراح (٢٠١١م، ص ١٢٩) أنه بالرغم من عدم وجود اتفاق عام على تعريف موحد للإبداع فإن الدراسات البحثية أظهرت أن الإبداع يرتكز على أربعة مجالات وهي:

- الشخص المبدع:

- النتاج الإبداعي:

- المناخ الإبداعي:

- العملية الإبداعية:

لذا خلص الباحث إلى أن الإبداع: "عملية ذهنية يقوم بها الطالب من خلال نشاطات التعلم المعطاة له في مناخ وبيئة تساعد على المرور بمراحل متتالية، تحدّد وتفصل فيها جوانب المشكلة، وتحتّب فروضها، وتحلّ بطريقة تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة، والإثراء بالتفاصيل غايتها وخلاصتها النتاج الإبداعي المتميز ذو الفائدة الجمة".

**ثانياً: مفهوم التفكير الإبداعي:**

عرفه الخضر (٢٠١٤م) بأنه "عملية عقلية ينتج عنها أفكار جديدة غير مألوفة ذات قيمة بالنسبة للمجتمع في فترة زمنية معينة، أو إعادة صياغة أفكار قديمة بطريقة جديدة" ص. ٢٨٠.

**ثالثاً: من أحل العملية الإبداعية:**

يرى أصحابه أن العملية الإبداعية تمر بعدة مراحل، ويدرك كل من سعادة (٢٠١٥م، ٢٥٥) عبد الرؤوف (٢٠١٥، ص ١٣٩) يمر بأربع مراحل وهي:

١) مرحلة التهيئة أو الإعداد والتحضير.

يتعرض الفرد لمشكلة أو مثير يحرك في نفسه الرغبة في إيجاد حل لها، فيقوم بمحاولة التعرف على المشكلة ومحاولة جمع ما يمكن جمعه من معلومات أو دلائل أو قرائن لحل هذه المشكلة.

**٢) مرحلة الاحضان أو التخيير:**

في هذه المرحلة تبدأ الفكرة بالنمو في ذهن الفرد فيكون لديه حلول عدة محتملة لها، ويبدا الفرد في تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والخلاص من بعض الأفكار.

٣) مرحلة الإشراق أو الإلهام (اللحظة الإبداعية):

ويقصد بها وصول العملية الإبداعية إلى ذروتها، ويتم فيها التحليل المعمق للمشكلة لإدراك ما بين أجزائها وتسمح بإطلاق شرارة الإبداع المطلوبة.

**رابعاً: مهارات التفكير الإبداعي:**

**١ - مهارة الطلق:**

يرى سعادة (٢٠١٥م) أن "الطلق" تعرف من وجهة نظر الباحثين والمحتملين على أنها: تلك المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة" (ص ٢٧٥).

**٢ - مهارة المرونة.**

يعرفها زيتون (٢٠٠٨) بأنها: "القدرة على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة لحل مشكلة ما أو تغيير وجهة نظر نحو المشكلة محل المعالجة والنظر إليها من زوايا مختلفة" (ص ٦٣).

مهارة الأصالة.

وهي من أكثر المهارات المرتبطة بالإبداع والتفكير الابداعي وتعني الجدة والتفرد فعند إتقانها نستطيع إيجاد أفكار إبداعية جديدة بيسر وسهولة، كما يشير أبو جلاله (٢٠٠٧م،

ص ٣٣)

٣- مهارة الحساسية للمشكلات.

يذكر دعمس (٢٠٠٨م) أن مهارة الحساسية للمشكلات يقصد بها " الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف " (ص ٧٥) ويعرفها الخضر (٢٠١٤م) بأنها " القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في موقف أو شيء مالا يلاحظه الإنسان العادي في معظم الأحوال " (ص ٢١٦)

خامساً: مستويات التفكير الابداعي:

يذكر العبد (٤٣٤هـ، ص ٣٢٦) أن تايلور صنف التفكير الإبداعي إلى خمسة مستويات وهي:

١) مستوى الإبداع التعبيري:

ويشير هذا إلى التعبير الحر المستقل والى تطوير فكره أو ناتج بغض النظر عن نوعيته، ودون حاجة إلى المهارة، أو الأصالة.

٢) مستوى الإبداع الإنتاجي:

وهو ناتج لنمو المستوى التعبيري، والمهارات، فيؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة، ويتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر، وضبطه، ولا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين.

٣) الإبداع الابتكاري (الاختراعي):

أهم خصائص هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

٤) الإبداع التجديدي (الاستحداثي):

وهذا المستوى يتطلب قدرة قوية وعالية على التصور التجريدي للأشياء مما ييسر للمبدع تحسينها.

٥) الإبداع الانبثاقي: وهو أرقى المستويات وأرفع صور الإبداع ويتضمن تصور مبدأ جديدا تماماً أو الوصول إلى نظرية أو قانون وهو أكثر وأعلى المستويات تجريديا. وما سبق يتضح أن القدرات الإبداعية تكون في مستويات مختلفة بين الناس فقد تكون في رسمة لطفل صغير وقد تكون في اختراع هاتف نقال ذكي. ويؤكد ذلك شحاته (١٧٤م، ص ٩٩٥) بأن من فوائد تطوير وتقدير مناهج اللغة العربية من حيث الإبداع:

- ١- معرفة مفردات الإبداع تساعده في إعادة صياغة، وتنظيم المحتوى اللغوي، والثقافي، ووضع تدريبات مناسبة.
- ٢- تطوير معايير إجازة الكتب الخارجية في مجال اللغة العربية، بحيث لا يجاز كتاب خارجي ما لم تتوافر فيه مفردات الإبداع.
- ٣- تزويد معلمي اللغة العربية بمفردات الإبداع، ومفردات الذاكرة، حتى يتم التوازن بينهما في عملية التدريس.
- ٤- تطوير مناهج اللغة العربية يؤدي إلى خلق طاقات بشرية مبدعة.

#### المبحث الرابع

خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي. اهتم التربويون بخصائص النمو ومطالبها في المراحل التعليمية المختلفة. فالتعلم مرتب بخصائص الطالب الجسمية، والنفسية والانفعالية، والاجتماعية، العقلية، واللغوية، ومن أهم أسس بناء المنهج المدرسي الأساس النفسي، الذي يهتم بمراعاة حاجات، وميل، وخصائص كل مرحلة عمرية يمر بها الطالب، ويؤكد الخليفة (٢٠١٢م، ص ٥٩) طبيعة طلاب المرحلة المتوسطة:

#### ● خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة:

حددها مجاور والديب (١٩٨٤م) وملحم (٤٢٠٠٥م) والعمري (٢٠٠٥م)، فيما يلي:

- ١- النمو الجسمي والعصبي والعضلي السريع والمفاجئ ويكون هناك تغير فسيولوجي يبدو واضحاً في البنية الجسمية لكلا الجنسين من حيث الزيادة في الطول والوزن ونمو العضلات والظامان (مجاور والديب، ١٩٨٤م، ص ٢٣٦).

٢- النمو العقلي السريع وقدرة التلميذ على الانتقال من المحسوسات إلى المجردات والمعنيويات، وقدرته على التجريد والتعيم والتمييز وتبعدوا واضحة وتزداد باطراد وسرعة، وإدراك العلاقات المختلفة يظهر بصورة أقوى من ذي قبل (العمرية، ٢٠٠٥م، ص ٢١٠)

٣- النمو اللغوي يتميز بمساريه للنمو العقلي (المعرفي) ويصبح الطالب أكثر دقة في التعبير مثل: القدرة النطقية، كما تزداد سرعة التحصيل وإمكاناته، وتتمو القدرة على التعلم وعلى اكتساب المهارات والمعلومات (ملحم، ٢٠٠٤، ٣٦٠).

٤- النمو الاجتماعي للطالب هذه الفترة يتميز بفهم جديد لذاته، وفهم جديد لعلاقاته مع الأصدقاء ومع الكبار، بل ومع الوالدين والأخوة.

٥- النمو الانفعالي والنفسى في هذه المرحلة يتميز بأن الطالب هذه الفترة نظراً لما طرأ عليه من تغيرات، فلقى مضطرب غير مطمئن يعيش في فترة من عدم الاطمئنان والصراع والتوتر. (العمرية، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٠)

• مطالب واحتياجات خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة:

ذكر العمرية (٢٠٠٥م، ص ١٧٨-٢٣١) هذه المطالب والاحتياجات تحدد فيما يلي:

١- الاهتمام بإعداد الطالب لفهم ذاته فيما صحيحاً، وفي ضوء قراراته وطاقاته مع رضائه عن نفسه وقبله لها كما هي، وتنوع محتوى المنهج يعطي المتعلم فرصة قبول نفسه.

٢- إعداد الطالب لقبول دوره الاجتماعي كمواطن له حقوق وعليه واجبات، واكتساب المفاهيم الاجتماعية والعلمية، ومساعدته على التغلب على دوافعه ونوازعه وتكوين اتجاهات ايجابية وسليمة نحو الصحة الجسمية والعقلية الوالدين والأسرة والأصدقاء.

٣- الطالب في هذه الفترة بحاجة إلى الشعور بالأمن فالمراهق يحتاج في هذه المرحلة إلى الأمان والشعور بأنه مقبول اجتماعياً من أفراد الأسرة والأقران والأهل والمدرسة.

٤- لا جدال أن مرحلة المراهقة تضع على الطالب أعباء ثقالاً ومن هنا كان على المنهج بكل وسائله أن يعمل على توجيه دوافعهم ورغباتهم وميولهم واتجاهاتهم الوجهة الصحيحة.

٥- العمل على تنمية التفكير الإبداعي (الابتكاري) عند المتعلم و مجالات التدريب على هذا كثيرة فالحل والتركيب، والتدريب على التمييز بين شيئين.

ويرى الباحث أن طلاب المرحلة المتوسطة يمرون بأصعب المراحل العمرية وخاصة طلاب الصف الثالث المتوسط، فهي مرحلة تحول لدى الطالب سواء جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً كما أشرنا في خصائص نموهم آنفًا، كما أن المهارات اللغوية لديهم متقدمة أكثر من المرحلة الابتدائية.

### ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة الصاعدي (١٤٣٧هـ) هدفت إلى تحديد مهارات الفهم القرائي الازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوئها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى . أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي الازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة ، وقياس ثباتها ، شرع في تحليل نشاطات الفهم القرائي عينة الدراسة في مقرر لغتي الجميلة ( كتاب الطالب، وكتاب النشاط ) للصف السادس الابتدائي والبالغ عددها (٢٥٢) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٣٠٠) مطلبًا تعليمياً بنسبة (٨٦٪) من مجتمع الدراسة ولتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها : تحديد (٢٥) مهارة فهم قرائي لازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي منها (٦) مهارات لفهم الحرف، و(٥) مهارات لفهم التذوق، و(٣) مهارات لفهم الناقد، و(٥) مهارات لفهم الاستنتاجي، و(٦) مهارات لفهم الإبداعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة مراعاة نشاطات التعلم قياس جميع مهارات الفهم القرائي الازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ولكن بنسب متفاوتة، فقد قيس بعضها بنسب مرتفعة، وأخرى بنسب متوسطة، وبعضها بنسب منخفضة ، وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات ، وتدرجها حسب المهارات الازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

دراسة الزهارني (١٤٣٧هـ) هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية الازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، وتقويم نشاطات التعلم في ضوئها ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن مهارات القراءة الإبداعية الازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، تم تحكيمها من (٢٨) مختصاً، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترناتهم توصل الباحث إلى قائمة بمهارات القراءة الإبداعية ضمت

(١٩) مهارة فرعية مقسمة إلى أربع مهارات رئيسية، وبعد أن تأكّد الباحث من صدق الأداة، وقياس ثباتها، شرع في تحليل نشاطات القراءة عينة الدراسة في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثاني المتوسط والبالغ عددها (٣٥٨) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٤٢٦) مطلب تعليمياً بنسبة (٩٠.٢٪) من مجتمع الدراسة ولتحليل بيانات الدراسة استخدم التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مراعاة نشاطات التعلم ست مهارات تتعلق بالطلاقة بنسبة متوسطة بلغت (٢٠.٧٪)، وخمس مهارات تتعلق بالمرونة بنسبة منخفضة بلغت (١٣.٢٪)، وأربع مهارات تتعلق بالأصالة بنسبة منخفضة بلغت (٥.٩٪)، وأربع مهارات تتعلق بالتفاصيل بنسبة مرتفعة بلغت (٤٢.٧٪)، وأظهرت نتائج الدراسة تركيز نشاطات التعلم على مهارات التفاصيل على حساب المهارات الأخرى، وغياب التوازن، والتكامل، والشمول في بناء النشاطات، وتدرجها حسب المهارات الالزمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

دراسة البكر (٤٣٥هـ) والتي هدفت إلى تعرّف مستوى أداء القراءة الإبداعية لدى عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، قوامها (١٢٣) طالباً يدرسون في المدارس الحكومية النهارية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية للصف الأول المتوسط، واختبار لقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الإبداعية التي سبق تحديدها، وبعد تطبيق أداة البحث، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء أفراد العينة بصفة عامة في القراءة الإبداعية لم تكن مرضيةً، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية درجة فقط؛ وكل قيم درجات المتوسطات الحسابية، لمهارات القراءة الإبداعية بين (٠٠١٦٣ - ٠٠٨٦٩) للمهارات العشر أقل من الواحد الصحيح، وتشير هذه القيم إلى أن أداء الطلاب كان ضعيفاً ومتدنياً.

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج الدراسة:

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لأنّه الأكثر ملاءمة للإجابة على تساؤلات البحث المتعلقة بتقدير نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وكونه المنهج المناسب لجمع المعلومات وتحليل المحتوى تحليلاً كيفياً وكمياً.

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية طبعة العام ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ بفصلية الأول والثاني، ويتضمن ( كتاب الطالب ، والنشاط ) والذي يشمل ست وحدات دراسية، قسمت على جزأي الكتاب : ثلاثة وحدات في الفصل الدراسي الأول ، وثلاثة وحدات في الفصل الدراسي الثاني أن مجتمع الدراسة تكون من ( ٨٣٠ ) نشاطاً تعليمياً تضمنت ( ٤٣٨ ) مطلبأً تعليمياً مرتبطة بنشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط ، حيث بلغ مجموع نشاطات التعلم في الفصل الدراسي الأول ( ٤٢٨ ) نشاطاً تعليمياً تضمنت ( ٧٤٥ ) مطلبأً تعليمياً منها ( ١٤٩ ) نشاطاً مرتبطة بالوحدة الأولى ( حقوق و واجبات ) ، بينما كان عدد نشاطات التعلم في الوحدة الثانية ( أعلام معاصرون ) ( ١٣٨ ) نشاطاً ، والوحدة الثالثة ( أمن وطن ) بلغ عدد نشاطات التعلم فيها ( ١٤١ ) نشاطاً تعليمياً . في حين بلغ مجموع نشاطات التعلم في الفصل الدراسي الثاني ( ٤٠٢ ) نشاطاً تعليمياً تضمنت ( ٦٩٣ ) مطلبأً تعليمياً منها ( ١٢٧ ) نشاطاً مرتبطة بالوحدة الرابعة ( قضايا العمل ) ، بينما كان عدد نشاطات التعلم في الوحدة الخامسة ( سموم قاتلة ) ( ١٣٢ ) نشاطاً ، والوحدة السادسة ( الثورة المعلوماتية ) بلغ عدد نشاطات التعلم فيها ( ١٤٣ ) نشاطاً تعليمياً .

ثالثاً: أدوات الدراسة، (بناؤها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها):

أ- خطوات بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي قائمة مهارات التفكير الإبداعي الازمة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وبناء على ما سبق تم تصميم بطاقة تحليل نشاطات التعلم وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من قائمة مهارات التفكير الإبداعي: وهو الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.

٢- تحديد فئات التحليل: تم تحديد قائمة مهارات التفكير الإبداعي الازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتم تقسيمها إلى أربع مهارات رئيسة، وهي:

أولاً: مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الطلقـة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة المرونة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الأصالة.

- مهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بمهارة الإثارة بالتفاصيل.

وقد توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تضمنت (٣٣) مهارة للتفكير الإبداعي (فئات التحليل) لازمة لطلب الصنف الثالث المتوسط، تتعلق بمهارات (الطلاق، والمرونة، والأصالة، والإثارة بالتفاصيل).

#### ب- صدق أداة الدراسة :

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بأسلوبين، هما: صدق المحتوى، والصدق الظاهري، وفيما يلي توضيح ذلك:

١- صدق المحتوى: عن طريق مطابقة أداة الدراسة بالإطار النظري، والدراسات السابقة، وعرضها على المشرف العلمي على الرسالة لإقرارها.

٢- الصدق الظاهري : قام الباحث بعرض القائمة المبدئية لمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلب الصنف الثالث المتوسط على عدد من المحكمين المهتمين بمجال الدراسة بلغ عددهم نحو (٢٩) محكماً، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وبعض المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية ورعاية المهووبين ، ومعلمي اللغة العربية، وتنوعت تخصصاتهم بين المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، ولغة العربية وأدابها، والموهبة والتفوق العقلي ، وذلك للتأكد من صدقها الظاهري، والتعديل في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم، من حيث مدى انتظامها لمجال المهارة الأساسية الذي صنفت فيه ، ومدى مناسبتها لطلب الصنف الثالث المتوسط ، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، وقد أبدى المحكمون ملحوظات قيمة أفادت الدراسة، حيث تم استبعاد بعض المهارات ، وإضافة بعض المهارات الجديدة المقترحة ، وتعديل صياغة بعضها الآخر ، وحذف ما تكرر منها، ونقل بعض المهارات من مجال إلى آخر ، أو دمج بعض المهارات مع بعض، وقد أخذ الباحث بما اتفق عليه (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين ، واعتبارها نسبة مقبولة يستطيع الاعتماد عليها، وأخذت بها بعض الدراسات السابقة ، منها دراسة الزهاني (٤٣٢).

#### ج- ثبات الأداة :

لقياس ثبات التحليل، استخدم الباحث طريقة اتساق المحلل مع محلل آخر، وقد استعن الباحث بأحد الزملاء من له خبرة في تدريس اللغة العربية وفي مجال الموهبة والإبداع،

وحيث تم تحليل عينة من النشاطات بلغت (٨١) نشاطاً تعليمياً تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة، ثم تم استخدام معادلة كوير لقياس نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الزميل المشارك؛ والوصول إلى النتائج.

**والجدول رقم (١) يوضح ثبات التحليل:**

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	ثبات التحليل
١ – الاتلاقة	١. إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات على نمط لغوي معين.	1.00
	٢. إيراد أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معطاة.	1.00
	٣. إيراد أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تشارك في الدلالة والمعنى.	1.00
	٤. إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل التي تمثل قاعدة لغوية معينة.	1.00
	٥. إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع النص.	0.94
	٦. تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة باستخدام كلمات معطاة.	0.91
	٧. إنشاء أكبر عدد ممكن من الجمل المشابهة لجمل معطاة.	0.88
	٨. طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مضمون موضوع معين.	1.00
٢ – المرونة	٩. استخدام أساليب لغوية متنوعة للتعبير عن فكرة معينة.	0.97
	١٠. اقتراح عنوان بديل ومناسب لموضوع النص.	1.00
	١١. اقتراح حلول متنوعة لمشكلة أو قضية مطروحة.	0.97
	١٢. صياغة أسئلة مختلفة ومتنوعة لإجابة مطروحة.	1.00
	١٣. تقديم تعليقات متنوعة لمشكلة أو فكرة ما وردت في النص.	0.93
	١٤. إعادة صياغة جمل أو أفكار وردت في النص بصور متعددة و متنوعة.	0.96
	١٥- ثبات إجمالي مهارات المرونة	0.95
	١٦. تقديم إنتاج إبداعي جديد (نشرأ أو شعراً) حول موضوع النص .	0.94
٣ - الأصلة	١٧. اقتراح نهاية جديدة وغير مطروقة لنصوص قصصية .	1.00
	١٨. مزج أكثر من فكرة لإنتاج أفكار جديدة وغير مطروقة .	1.00
	١٩. التعبير عن الأحساس والمشاعر بعبارات من خيال الطالب وإبداعه .	1.00
	٢٠. ثبات إجمالي مهارات الأصلة	0.95
	٢١. توسيع الأفكار الرئيسية والثانوية وإثراؤها .	0.96
	٢٢. إضافة تفاصيل متعددة لتوضيح القيم التي اشتمل عليها النص .	1.00
	٢٣. تقديم أدلة وشواهد متعددة تدعم رأياً أو موقفاً معيناً ورد في النص.	0.87
	٢٤. وصف موقف أو ظاهرة معينة في النص وصفاً موسعاً وغير تقليدي .	0.94
٤ – الإثراء بالتفاصيل	٢٥. شرح بعض فقرات النص الملخصة شرعاً أديباً موسعاً.	0.88
	٢٦. نثر أبيات شعرية لتوضيح المعاني المشتملة عليها .	0.86
	٢٧. إكمال ( الأشكال ، والجدال ، والخرائط المعرفية ) بجمل توضح مفهوم أو فكرة أو حدث معين.	0.98
	٢٨- ثبات إجمالي مهارات الإثراء بالتفاصيل	0.95
	٢٩- ثبات إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات التفكير الإبداعي الأساسية الكلية ( بكتابي الطالب و النشاط معًا	0.96

ويتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث ، وتحليل الزميل المشارك (٩٦٪) ، وهي نسبة اتفاق عالية ، مما يؤكد وضوح المضمون ، وتحديد فات التحليل وتعريفها بشكل دقيق ، وهذا يعني أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق .

### النتائج والتوصيات والمقترنات

لإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة

للسنة الثالث المتوسط مهارات الطلققة؟

قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالطلققة في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويوضح ذلك في الجدول رقم (٢) .

ترتيب المهارة وفقاً لنسبيتها لمراعاتها	الوحدات الدراسية مجتمعية	رقم الوحدة										المهارة الأساسية الطلققة				
		السادسة		الخامسة		الرابعة		الثالثة		الثانية						
		الثورة المعلوما نية	سوم قتلة	قضايا العمل	أمن وطن	أعلام معاصر ون	حقوق وواجبات	عنوان الوحدة الدراسية:		التعلم لكل وحدة						
١٤٣٨	٢٢٩	٢٤٠	٢٢٤	٢٥٢	٢٣٤	٢٥٩	٢٥٩	عدد المطالب التعليمية المضمنة في نشاطات		مهارات الطلققة:		٣ ٥ ٦ ٤ ٧ ١ ٢ ٨ ١				
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	ترتيب المهارة في الاداء				
١	٣. ٥	٥ ١	٣. ١	٧	٣. ٨	٩	٤. ٥	١ ٠	٢. ٨	٣. ٨	٩	٣. ٥	٩	إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتشابك في الدلالة والمعنى.	٣	
٢	٢. ٢	٣ ٢	٢. ٢	٥	٢. ٥	٦	٠. ٩	٢	٢. ٠	٢. ١	٥	٣. ٥	٩	إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع النص.	٥	
٣	١. ٥	٢ ٢	١. ٣	٣	٢. ٥	٦	١. ٣	٣	١. ٢	١. ٧	٤	١. ٢	٣	تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل المعية باستخدام كلمات معطاء.	٦	
٤	١. ٥	٢ ١	٢. ٢	٥	١. ٧	٤	١. ٨	٤	٠. ٨	٢	١. ٣	٣	١. ٢	٣	إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الجمل التي تمثل فاعة لغوية معينة.	٤
٥	١. ٢	١ ٧	١. ٣	٣	٠. ٨	٢	١. ٣	٣	١. ٢	٤	٠. ٨	٢		٧	إنشاء أكبر عدد ممكن من الجمل المشابهة لجمل معطاء.	
٦	١. ٠	١ ٥	٠. ٩	٢	٠. ٤	١	٠. ٩	٢	١. ٢	٣	١. ٣	٣	١. ٥	٤	إيراد أكبر عدد ممكن من الكلمات على نمط لغوي معين	١
٧	٠. ٦	٩	١. ٣	٣	-	-	٠. ٤	١	٠. ٤	١	٠. ٩	٢	٠. ٨	٢	إيراد أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معطاء.	٢
٨	٠. ٦	٩	٠. ٤	١	٠. ٤	١	٠. ٤	١	-	١. ٣	٣	١. ٢	٣		٨	طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مضمون موضوع معين.
١	٢. ٢	٧ ٦	٢. ٧	٩	٢. ١	٩	١. ٦	٦	.٥	٤	٤. ١	٣	٣. ٥	٥	إجمالي التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم مهارات الطلققة	

يتضح من جدول رقم (٢) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للسنة الثالث المتوسط راعت قياس(٨) مهارات فرعية متعلقة بمهارة الطلققة، حيث وردت (١٧٦) مرة في محتوى(٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلبًا تعليمياً بنسبة بلغت(٥١٢.٢٪)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط )، منها(٣٥) نشاطاً في الوحدة الأولى (حقوق

وواجبات) بنسبة (١٣.٥%)، و (٣٣) نشاطاً في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) بنسبة (١٤.١%)، و (٢٤) نشاطاً في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (٩.٥%)، و (٢٦) نشاطاً في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (١١.٦%) ، و (٢٩) نشاطاً في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (١٢.١%) ، و (٢٩) نشاطاً في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١٢.٧%).

لإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات المرونة؟

قام الباحث بحساب التكرارات، والنسبة المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالمرنة في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويوضح ذلك في الجدول رقم (٣).

ترتيب المهارة وفقاً لنسبة مراهايتها	الوحدات مجتمعة	الوحدة السادسة	الخامسة		الرابعة		الثالثة		الثانية		الأولى		رقم الوحدة الدراسية	عنوان الوحدة الدراسية	حقوق ورثاء بات	المرنة	
			الثورة المعلوماتية		سموم قاتلة		قضايا العمل		أمن وطن		أعلام معاصرون						
			١٤٣٨	٢٢٩	٢٤٠	٢٢٤	٢٥٢	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤
١	٣.٧	٥.٣	٤.٤	١.٠	٣.٨	٩	٦.٣	١.٤	٢.٤	٦	٣.٨	٩	١.٩	٥	إعادة سياحة جمل أو أفكار وردت في النص بصورة متعددة ومتعددة	١٤	المرنة
٢	٢.٣	٣.٣	١.٧	٤	٢.٥	٦	٣.٦	٨	٢.٤	٦	٠.٩	٢	٢.٧	٧	اقتراح حلول متعددة لمشكلة أو قضية مطروحة.	١١	
٣	١.٩	٢.٨	١.٣	٣	١.٧	٤	٢.٢	٥	٣.٢	٨	١.٣	٣	١.٩	٥	استخدام أساليب لغوية متعددة للتغيير عن فكرة معينة.	٠٩	
٤	١.٩	٢.٨	١.٧	٤	٢.١	٥	٠.٩	٢	٢.٨	٧	٠.٤	١	٣.٥	٩	تقديم تطبيقات متعددة لمشكلة أو فكرة ما وردت في النص.	١٣	
٥	٠.٦	٨	٠.٩	٢	٠.٨	٢	٠.٤	١	٠.٤	١	٠.٤	١	٠.٤	١	اقتراح عنوان يدلل ومناسب لموضوع النص.	١٠	
٦	٠.٤	٦	٠.٤	١	-	-	-	-	١.٢	٣	٠.٤	١	٠.٤	١	صياغة أسلحة مختلفة ومتعددة لإجابة معطاه.	١٢	
٢	١٠.٩	٥.٦	١٠.٥	٢.٤	١٠.٨	٢	١٣.٤	٣.٠	١٢.٣	٣	٧.٣	١٧	١٠.٨	٢٨	إجمالي التكرارات والنسبة المئوية لندرة مراعاة نشاطات التعلم مهارات المرونة		

يتضح من جدول رقم (٣) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط راعت قياس (٦) مهارات فرعية متعلقة بمهارة المرونة، حيث وردت (١٥٦) مرة في محتوى (٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلبأً تعلمياً بنسبة بلغت (١٠.٩%) ، شكلت جميع نشاطات(كتاب الطالب، وكتاب النشاط) ، منها(٢٨) نشاطاً في الوحدة الأولى ( حقوق

وواجبات) بنسبة (١٠,٨%)، و(١٧) نشاطاً في الوحدة الثانية (أعلام معاصرون) بنسبة (٧,٣%)، و(٣١) نشاطاً في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (١٢,٣%) ، و(٣٠) نشاطاً في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (١٣,٤%)، و(٢٦) نشاطاً في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (١٠,٨%) ، و (٤) نشاطاً في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١٠,٥%).

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها :

لإجابة عن السؤال الرابع ، ونصه : ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط مهارات الأصالة ؟

قام الباحث بحساب التكرارات ، والنسبة المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتعلقة بالأصالة في نشاطات كل وحدة ، ولجميع الوحدات الدراسية ، ويوضح ذلك في الجدول رقم (٤)

ترتيب المهارة وفقاً لنسبة مراعاتها	الوحدة الدراسية مجتمعة	الحادية عشرة		الرابعة		الثالثة		الثانية		الأولى		عنوان الوحدة الدراسية	رقم الوحدة	المهارة الأساسية		
		الثورة المعلوماتية	سموم قاتلة	قضايا العمل	أمن وطن	أعلام معاصرون	حقوق وواجبات									
		١٤٣٨	٢٢٩	٢٤٠	٢٢٤	٢٥٢	٢٣٤	٢٥٩	٢٣٤	٢٥٩	٢٣٤	٢٥٩				
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	مهارات الأصالة	ترتيب المهارة في الأدلة	الأصالة	
1	٢,٣	١,٣	٢,٥	٣,٦	٣,٦	٢,٤	٢,٦	٢,١	٢,٥	١,٩	١,٥	٢,٧	تقديم إنتاج إبداعي جديد (نشرأ أو شرعاً حول موضوع النص).	15		
2	٠,٦	٨	٠,٤	١	١,٣	٠,٤	١	٠,٤	١	-	-	٠,٨	التعبير عن الأحساس والمشاعر بعبارات من خيال الطالب وإبداعه.	18		
3	٠,١	١	-	-	-	٠,٤	١	-	-	-	-	-	مزج أكثر من فكرة لإنتاج أفكار جديدة وغير مطروفة.	17		
4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اقتراح نهاية جديدة وغير مطروفة لنصوص قصصية.	16		
-	٢,٩	٤,٢	١,٨	٤	٣,٨	٩	٤,٥	١٠	٢,٨	٧	٢,١	٥	٢,٧	إجمالي التكرار والنسبة المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم مهارات الأصالة	٧	

يتضح من جدول رقم (٦) أن نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط راعت قياس (٣) مهارات فرعية متعلقة بمهارة الأصالة من أصل أربع مهارات ، حيث وردت (٤٢) مرة في محتوى (٨٣٠) نشاطاً تمثل (١٤٣٨) مطلبًا تعلميًّا بنسبة بلغت (٢,٩%) ، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب ، وكتاب النشاط) ، منها (٧) نشاطات في

الوحدة الأولى (حقوق وواجبات) بنسبة (٢,٧ %)، و(٥) نشاطات في الوحدة الثانية (أعلام معاصرن) بنسبة (٢,١ %)، و(٧) نشاطات في الوحدة الثالثة (أمن وطن) بنسبة بلغت (٢,٨ %)، و(١٠) نشاطات في الوحدة الرابعة (قضايا العمل) بنسبة (٤,٥ %)، و(٩) نشاطات في الوحدة الخامسة (سموم قاتلة) بنسبة بلغت (٣,٨ %)، و(٤) نشاطات في الوحدة السادسة (الثورة المعلوماتية) بنسبة (١,٨ %).

### **توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- مراعاة كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث نشاطات التعلم لمهارات التفكير الإبداعي تتعلق بالطلاقة.
- ٢- أن يراعي القائمين على إعداد في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث نشاطات التعلم المرتبطة بمهارات التفكير الإبداعي ضرورة مراعاة نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث مهارات التفكير الإبداعي
- ٣- الاهتمام بتضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي الخالدة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف الثالث لمهارات التفكير الإبداعي.

### **مقترحات الدراسة:**

- ١- تقويم نشاطات التعلم في مقرر الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- ٢- إجراء دراسة للوقوف على مدى فاعلية استخدام اسلوب قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القراءة والكتابة.
- ٣- تصميم برنامج حاسوبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب من خلال تدريس فنون اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٤- إجراء دراسة (تصور مقترن) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال تصميم وتحطيط لبناء نشاطات التعلم في كتب اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.
- ٥- إجراء دراسة تهدف إلى المقارنة بين ممارسة نشاطات التعلم في كتب اللغة العربية بأسلوب التفكير الإبداعي وأساليب تدريس أخرى.

## المراجع

أبو جبين عطا، (٢٠٠٩م). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين. مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (٧)، العدد (٣).

أبو جلاء، صبحي حمدان. (٢٠٠٧م). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الأسطل، إبراهيم حامد، الخالدي، فريال يونس. (٢٠٠٥م). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. دولة الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

البطانية، زياد أحمد سلامة. (٢٠١٥م). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة لصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. المجلة العلمية لبحوث المواقع التعليمية المفتوحة. المجلد الثاني، العدد الثاني.

البكر، فهد عبد الكريم. (١٤٣٥هـ). تقدير مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (٣١).

التركي، سعد محسن. (١٤٣٤هـ). كن مبدعاً (برنامج تدريبي لتنمية الإبداع). الرياض: مطبع الجريسي.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط ٣، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد بن مسلم. (٢٠٠٣م). تعليم التفكير. ط ٣، الرياض: مكتبة الشقرى الحسيني، يحيى بن سلمان بن سالم. (١٤٣٥هـ). تقدير كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٢م). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أنسسه، مكوناته، تنظيماته، تقديره، تطويره. ط ١٠، الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

الخواض، ناصر أحمد وعید، يحيى إسماعيل. (٢٠١٤م). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية (الدليل والمرشد: النظري والعملي والمعايير). الرياض: دار زمزم للنشر والتوزيع.

دحمس، مصطفى نمر. (٢٠٠٨م). مهارات التفكير. عمان: دار غيادة للنشر والتوزيع.

زهان، حامد عبد السلام. (١٩٩٥هـ). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

الزهاراني، إسماعيل صالح أحمد. (٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات القراءة الإبداعية الازمة للصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨م). تعلم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد. (٢٠١١م). تنظيمات المناهج وتحفيظها وتطويرها.الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٥م). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). ط١، الإصدار٧، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليم، محمد صابر وسليمان، يحيى عطية ومينا، فايز مراد وعفيفي، يسري عفيفي وشحاته، حسن سيد وفراج، محسن حامد. (٢٠٠٦م). بناء المناهج وتحفيظها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن. (١٩٩٥م). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الصاعدي، ليلى سعد. (٢٠٠٧م). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج،الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الصاعدي، وجدي محمد حسن. (٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الفم القرائي الازمة للصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

طموس، رجاء الدين حسن زهدي. (٢٠٠٢م). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحدث. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

عاشور، راتب قاسم وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض. (٤٠٠م). المنهج بين النظرية والتطبيق.الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عابدي، نعمه. (٢٠١٠م). سيكولوجية الطفولة والمرأفة. مصر، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.

العبد، محمد علي وشهوان، سامية ندا. (٤٣٤هـ). استراتيجيات التفكير الفعال. الرياض: قطعة للنشر والتوزيع.

عثوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (٢٠٠٧م). تنمية مهارات التفكير. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

علي، محمد السيد. (٢٠١٢م). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمرية، صلاح الدين. (٢٠٠٥م). علم نفس النمو. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر. العيد، وسام حسن شيخ. (٢٠١٠م). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

مجاوري، محمد صلاح الدين علي. (١٣٩٧هـ). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أنسسه وتطبيقاته. ط٢، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

محمود، إبراهيم وجيه. (١٩٨٦م). التعلم، أنسسه، ونظرياته، وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مسلم، حسن أحمد. (٢٠٠٨م). المناهج الدراسية مفهومها، أنسسها، عناصرها تنظيماتها. الرياض: دار الزهراء

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٤م). علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان). الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

موسى، محمد وسلامة، وفاء. (٢٠٠٤م). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٦.

نجاتي، محمد عثمان. (١٩٥٥م). علم النفس في حياتنا اليومية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

النفيعي، عبير بنت سعود. (١٤٣٥هـ). تقدير نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث الالزامية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

وزارة التعليم. (١٤٢٧هـ)، وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: مركز التطوير التربوي: الإدارة العامة للمناهج.

وزارة التعليم. (١٤٣٢هـ). دليل المعلم لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الأول، الرياض.

تقويم نشاطات التعلم في كتاب لغتي .....

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالب)، الفصل الدراسي الأول والثاني: الرياض.

يوسف، ماهر إسماعيل والرفاعي، محب محمود (٢٠٠٥م). التقويم التربوي أنسه وإجراءاته. ط ٤، الرياض: مكتبة الرشد.